

باكستان تستعد لاستقبال ولي العهد السعودي بأبهى حلّة



إسلام آباد - (أ ف ب): أعادت باكستان برمجة الرحلات الجوية وألغت حجوزات فندقين فخمين استعداداً لاستقبال ولي العهد السعودي، في حين أفاد تقرير الجمعة بأن إسلام آباد ستحتفي بوصول الأمير محمد بن سلمان السبت بإطلاق 3500 حمامه وبالونات من مختلف الألوان.

وتأمل باكستان توقيع عدد من الاتفاques الاستثمارية وغيرها خلال الزيارة التي ستبدأ الأحد وتستمر يومين سيجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء عمران خان وقائد الجيش الجنرال قمر جاويد باجوa. وكان من المقرر أن يصل ولي العهد السعودي السبت إلى باكستان، لكن "وزارة الخارجية الباكستانية أصدرت ليل الجمعة بياناً أعلنت فيه أن الزيارة قد أرجئت إلى يوم الأحد دون أي تعديل على برنامجها. والجمعة ملأت لافتات تحمل صور الأمير السعودي شوارع العاصمة الباكستانية، وأفادت صحيفة "إكسبرس تريبيون" بأن السلطات تريد جمع أكبر عدد ممكن من طيور الحمام لإطلاقها خلال حفل الاستقبال وأنها اضطررت في ذلك لطلب مساعدة مدن أخرى.

وقال مسؤول كبير في شرطة إسلام آباد لوكالة فرانس برس إن الشرطة والقوات المسلحة ستتولى الحماية الأمنية بمشاركة الحرس الملكي السعودي.

ومن المقرر إغلاق "المنطقة الحمراء" حيث يقع مقر مجلس النواب والرئاسة في العاصمة الباكستانية، في وقت أعطيت توجيهات لسلطات الملاحة الجوية بإعادة برمجة الرحلات التي تترامن مع وصول ولي العهد السعودي ومغادرته.

وقالت السلطات في إسلام آباد إنها أمرت فنادقين فخمين بإلغاء الحجوزات المسبيقة وتخفيض الغرف لحاشية

الأمير.

وكانت وسائل الإعلام أفادت هذا الأسبوع بأن أغراضه ولـي العهد الشخصية، بما فيها سياراته الفخمة ومعداته الرياضية، قد نقلت جوا إلى باكستان بوسطة طائرتين من طراز "سيـ130".

- توتر بين باكستان والهند

وتأتي الزيارة في توقيت يشهد توترا متصاعدا بين باكستان والهند التي اتهمت إسلام أباد بإيواء مسلّحين تدّهمهم بشن اعتداء دام في الشطر الهندي من كشمير.

فقد أدى هجوم انتحاري استهدف الخميس قوات الأمن الهندية في كشمير إلى مقتل 41 جنديا على الأقل، وقد أفادت وسائل إعلام محلية بتبنّي "جيش محمد" في باكستان الاعتداء. وبعد باكستان يزور الأمير محمد بن سلمان الهند.

ولا تزال قضية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول تلقي بشبهات حول تورّط ولـي العاهـل السعودي في الجريمة.

وتشير تقارير إلى أن السعودية ستوقف حزمة قياسية من الاستثمارات في باكستان تتضمن مصفاة ومنشأة نفطية بقيمة 10 مليارات دولار في ميناء جوادر الاستراتيجي على بحر العرب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية إن إسلام أباد تسعى لتوقيع اتفاقيات أخرى، لا سيما في مجال "مكافحة الجريمة المنظّمة".

ومنذ أشهر يسعى رئيس الوزراء الباكستاني لخطبـودـ حلـفـاءـ بلـادـهـ الخليـجيـينـ منـ أجلـ التـصـدـيـ لأـرـمـةـ فيـ مـيزـانـ المـدـفـوعـاتـ وـتـقـلـيمـ حـجمـ أيـ خـطةـ إنـقادـ قدـ تحـصلـ عـلـيـهاـ بـلـادـهـ منـ صـنـدـوقـ النـقـدـ الدـولـيـ.

وأوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن السعودية والإمارات عرضتا تقديم استثمارات وقرض بقيمة 30 مليار دولار.

وتشـارـكـ السـعـودـيـةـ وـبـاـكـسـتـانـ إـلـىـ جـانـبـ دولـ آخرـ فيـ مـحـادـثـاتـ تـقـودـهاـ الـولـاـتـ الـمـتـحـدةـ معـ طـالـبـانـ منـ أجلـ دـفعـهاـ لـلـمـشـارـكـةـ فيـ مـفاـوضـاتـ سـلامـ معـ كـاـبـولـ لإـنـهـاءـ نـزـاعـ مستـمرـ منذـ أـكـثـرـ منـ 17ـ عـاـماـ.

وكانت الحركة أعلنت أن ممثليها سيزورون إسلام أباد الإثنين بعد مغادرة ولـي العهد السعودي، وذلك قبل تأجيل موعد وصول الأمير السعودي إلى الأحد.